Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المولى بأشرف العلوم وأجلها وهو معرفة الله والعلم به سبحانه وبأيامه وبأحكامه وبحكمة أحكامه .. فجملها ذلك العلم بالعقيدة الحقة والعبادة الخالصة والمعاملة الحسنة والأخلاق الفاضلة وسرى ذلك النور من الأمة الإسلامية إلى الأمم المختلفة الأخلاق والأنساب والعادات ، فجعلها تمتزج بعضها ببعض ، وتتجنس بجنس واحد هو الإسلام ، وكان المسلمون كجسم واحد موصل جيد التوصيل للحضارة

وأما المخترع ، (رقيع) فهو رمز للغرب وحضارته الوحشية الهمجية ، الذى برع فى علوم الكونيات التى أشار إليها القرآن الكريم فى قوله تعالى : ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ .

ذلك العلم الذى اغتر به الغرب فاستخدمه فى ضرر العالم باختراع أسلحة الدمار (نووية - كيماوية - بيولوجية) .. بل وأدى بالغرب إلى الإلحاد ونسبة الولد له تنزه سبحانه ، بالإعتقاد بألوهية عيسى بن مريم أو بنوته لله رب العالمين ..

وما ذكره الإمام المجدد أبو العزائم وكشفه مبكراً فى قصة (الناسك والمخترع) تحدث عنه الفيلسوف الفرنسى رجاء جارودى مؤخراً حين قال : (إن المفهوم الغربى الذى يعتمد على التكنيك للتكنيك ، والعلم للعلم سيؤدى إلى العدم ، وأن الحياة من أجل لا شىء هى انتحار بطىء ، وأن هذا كله يأتى من نسيان تبعية الأساليب ونسيان الأبعاد الروحية للحياة . وقال جارودى أيضاً : (إن الحضارة الغربية حالياً فى سبيلها إلى الموت ، لا لأنها تفتقد الأساليب ، ولكن لأنها تفتقر إلى الغايات) . وهذا ما سبق إليه الإمام المجدد فى قصة الناسك والمخترع .. وما وضعه من حلول حيث أكد على ضرورة عودة المخترع إلى رحاب الناسك .